



كُتَيْبُ الاسْتِمَاعِ

الصف الثاني الفصل الدراسي الأول

2

الْوَحْدَةُ الْأُولَى: فِي حُبِّ الْوَطَنِ أُحِبُّ وَطَنِي الْأُرْدُنَّ

الْعُصْفُورُ يُحِبُّ عُشَّهُ، وَالْإِنْسَانُ يُحِبُّ الْمَكَانَ الَّذِي
يَسْكُنُهُ، وَأَنَا أَيْضًا.. أَحِبُّ غُرْفَتِي.. بَيْتِي.. أَهْلِي وَأَصْدِقَائِي..
.. وَطَنِي.

آه!!! نَسِيتُ أَنْ أَعْرِفَكُم بِنَفْسِي، اسْمِي سَلَمَى، أَعِيشُ
فِي الْخَارِجِ، وَلَكِنِّي أَقْضِي دَوْمًا عَظَمَتِي الصَّيْفَةَ هُنَا،
بِسَبَبِ طَبِيعَةِ عَمَلِ أَبِي فَإِنَّا نَتَنَقَّلُ فِي دَوْلٍ مُخْتَلِفَةٍ، عَرَبِيَّةٍ
وَأُورُوبِيَّةٍ. أَفْرَحُ بِالتَّعَرُّفِ عَلَى الْبِلَادِ وَالشُّعُوبِ وَالْعَادَاتِ،
وَأَبْنِي صَدَاقَاتٍ مَعَ أَطْفَالٍ مِثْلِي، وَلَكِنَّ سَعَادَتِي لَا تُوصَفُ
عِنْدَمَا أَعُودُ إِلَى بَلَدِي، فَمَهْمَا سَافَرْتُ وَابْتَعَدْتُ يَبْقَى الْأُرْدُنُّ
مَعِي يَسْكُنُ قَلْبِي، وَلَا يَتْرُكُنِي أَبَدًا.

أَنْظُرْ - أَحْيَانًا - مِنْ نَافِذَةِ الطَّائِرَةِ فَرَحًا عِنْدَ الْهُبُوطِ فِي
مَطَارِ الْمَلِكَةِ عَلِيَاءِ الدَّوْلِيِّ، مَا أَجْمَلَ الْأُرْدُنَّ! إِنَّهُ كَنْزٌ مِنْ
الْمُجَوَهَرَاتِ، مَلِيٌّ بِالْأَمَاكِنِ الْجَمِيلَةِ: الْمُدْرَجِ الرُّومَانِيِّ فِي
عَمَّانَ، وَقَلْعَةِ عَجْلُونٍ حَيْثُ بَيْتُ جَدِّي، يُدْهِشُكَ بِلَدِي
الصَّغِيرُ الْجَمِيلُ، وَيَجْعَلُكَ تَقَعُ فِي حُبِّهِ.

أَحْيَانًا نَغِيبُ مُدَّةً طَوِيلَةً، وَأَشْتَاقُ كَثِيرًا لِلْعَوْدَةِ، وَلِشِدَّةِ
شَوْقِي أَتَمَنَّى لَوْ كُنْتُ أَقْدِرُ أَنْ أَحْضَنَ الْأُرْدُنَّ بِأَكْمَلِهِ، وَأَعَانِقَهُ.
عِنْدَمَا أَسَافِرُ إِلَى بَلَدٍ مَا لِمُدَّةٍ طَوِيلَةٍ آخِذٌ مَعِيَ عِلْمًا
صَغِيرًا، وَصُورَةً لِجَدِّي وَجَدَّتِي، فَأَنَا أَحِبُّهُمَا كَثِيرًا.

كُلَّمَا شَعَرْتُ بِأَشْتِيَاقٍ لِلْعَوْدَةِ أَتَذَكَّرُ ثَمَارَ عَطْلَةِ الصَّيْفِ
الَّتِي أَقْضِيهَا - عَادَةً - مَعَ جَدِّي وَجَدَّتِي فِي عَجْلُونٍ، وَفِي
مُسَاعَدَةِ جَدِّي فِي قَطْفِ الْعِنَبِ وَالتَّيْنِ.



أَمْسَحُ الرَّمْزَ

وفاء توفيق القسوس، من يحب الأردن أكثر مني، وزارة الثقافة 2020، بتصرف

الْوَحْدَةُ الثَّانِيَّةُ: كَوْنُنَا

لِمَاذَا تَغِيْبُ الشَّمْسُ؟

نَظَرْتُ مَهَا إِلَى الْغُرُوبِ، وَقَالَتْ لِأُمِّهَا: لِمَاذَا تَغِيْبُ
الشَّمْسُ يَا أُمِّي؟ أُرِيدُ أَنْ أَلْحَقَ بِهَا هُنَاكَ، إِنَّهَا خَلْفَ الْجَبَلِ.
ضَحِكَتِ الْأُمُّ، وَقَالَتْ: لَا يَا مَهَا، الشَّمْسُ بَعِيدَةٌ جِدًّا لَنْ
تَجِدِيَهَا هُنَاكَ.

مَهَا: صَدَّقِينِي يَا أُمِّي، أَنَا رَأَيْتُهَا وَهِيَ تَخْتَبِي وَرَاءَ الْجَبَلِ،
دَعِينَا نَذْهَبُ لِنَرَاهَا.

ذَهَبَتِ الْأُمُّ مَعَ مَهَا نَحْوَ الْجَبَلِ، وَهُنَاكَ قَالَتْ الْأُمُّ: هَذَا
هُوَ الْجَبَلُ. اسْتَغْرَبَتْ مَهَا، وَقَالَتْ: أَيْنَ ذَهَبَتِ الشَّمْسُ؟!
قَالَتْ الْأُمُّ: الشَّمْسُ لَمْ تَذْهَبْ، وَلَمْ تَبْتَعُدْ.
-كَيْفَ ذَلِكَ يَا أُمِّي؟

الْأُمُّ: الْأَرْضُ تَدُورُ حَوْلَ نَفْسِهَا دُونَ أَنْ نَشْعُرَ بِذَلِكَ، وَفِي أَثْنَاءِ

دَوْرَانَهَا تَتَعَرَّضُ بَعْضُ الْأَمَاكِنِ فِيهَا لِأَشَعَّةِ الشَّمْسِ، فَيَكُونُ
ذَلِكَ نَهَارًا مُضِيًّا، أَمَّا الْأَمَاكِنُ الَّتِي تَبْتَعِدُ عَنِ الشَّمْسِ فِي
أَثْنَاءِ الدَّوْرَانِ تُصْبِحُ مُظْلِمَةً، وَيُسَمَّى ذَلِكَ لَيْلًا.

مَهَا: هَلْ تَعْنِينَ أَنَّنَا ابْتَعَدْنَا الْآنَ عَنِ الشَّمْسِ؟

الْأُمُّ: نَعَمْ يَا مَهَا، لَكِنَّ الْأَرْضَ تَدُورُ بِطَءٍ؛ لِنُصْبِحَ فِي
مُوجَهَةِ الشَّمْسِ مِنْ جَدِيدٍ.

مَهَا: وَيَأْتِي النَّهَارُ مَرَّةً أُخْرَى؟

الْأُمُّ: نَعَمْ، وَيَسْتَعْرِقُ هَذَا الدَّوْرَانُ الَّذِي يَنْتُجُ عَنْهُ اللَّيْلُ
وَالنَّهَارُ أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ سَاعَةً، وَيُسَمَّى ذَلِكَ يَوْمًا كَامِلًا.

مَهَا: سَابَقَ هُنَا حَتَّى تُشْرِقَ الشَّمْسُ.

لَا يَا مَهَا، اللَّيْلُ يَأْتِي؛ لِنَسْتَرِيحَ وَنَنَامَ حَتَّى نَسْتَقِظَ مَعَ شُرُوقِ
الشَّمْسِ بِنَشَاطٍ.



أَمْسَحِ الرَّمْزَ

د. نهلة محمود الجمز اوي، أكاديمية وكاتبة أردنية، بتصرف

الْوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ: مِنْ قِصَصِ الْحَيَوَانِ الْأَرْزَبِ النَّشِيطِ

أَعْمَلُ أَعْمَلُ طُولَ اللَّيْلِ
حِينَ تَسْطَعُ النُّجُومُ
أَعْمَلُ أَعْمَلُ طُولَ النَّهَارِ
وَلَا وَفَتْ لِلَّهِ

أَلَفَ الْأَرْزَبُ تِلْكَ الْأُغْنِيَةَ بَيْنَمَا كَانَ يَعْمَلُ بِكَدٍّ عَلَى بِنَاءِ
بَيْتِهِ.

أَمَّا صَدِيقُهُ السَّنَجَابُ فَكَانَ يُحِبُّ كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا الْعَمَلَ،
وَاعْتَرَضَ عَلَى عَمَلِ الْأَرْزَبِ الدَّوُوبُ: يَا صَدِيقِي لَيْسَتْ
الْحَيَاةُ إِلَّا مَرَحًا، وَلَا بُدَّ لَكَ يَا صَدِيقِي أَنْ تَنْسَى مَشَاقَّ الْحَيَاةِ
وَالْعَمَلَ.

كَانَ الْأَرْزَبُ قَدْ حَظِيَ بِزَمَنِ لَهُوَ طَوِيلٍ فِي أَثْنَاءِ الصَّيْفِ،
لَكِنَّهُ كَانَ يَلْهُو وَيُفَكِّرُ وَيَتَفَحَّصُ الْمَكَانَ لِكَيْ يَتَأَكَّدَ مِنْ رَغْبَتِهِ

فِي الْبَقَاءِ فِي الْغَابَةِ الْخَضِرَاءِ، كَانَ عَلَيْهِ التَّكْدُّ مِنْ أَنَّهُ إِذَا
 بَنَى بَيْتًا فِعْلًا، فَسَيَجِدُ فِيهِ قَدْرًا كَبِيرًا مِنَ الْأَمَانِ، وَكُلُّ ذَلِكَ
 قَامَ بِهِ فِي أَثْنَاءِ اللَّهْوِ، وَالْآنَ بَاتَ مُسْتَعِدًّا لِبَدْءِ الْعَمَلِ، وَقَالَ
 لَصَدِيقِهِ الْكَسُولِ: إِنَّ الْعَمَلَ هُوَ السَّبِيلُ الْوَحِيدُ إِلَى النِّجَاحِ.
 ضَحِكَ صَدِيقُهُ مِنْ كَلَامِهِ، وَظَلَّ لَا يُنْجِزُ شَيْئًا سِوَى اللَّعِبِ
 وَالنَّوْمِ فِي بَيْتِهِ الَّذِي حَذَّرَهُ سُكَّانُ الْغَابَةِ مِنْ قُرْبِ سُقُوطِهِ.
 وَابْتَدَأَ الْأَرْنَبُ بِنَاءَ الْبَيْتِ، وَبَيْنَمَا كَانَ يَعْمَلُ هَبَّتْ رِيحٌ
 هَوَّجَاءٌ عَاصِفَةٌ هَدَمَتْ بَيْتَ السَّنَجَابِ الَّذِي فَرَّ مَذْعُورًا
 صَارِحًا: يَا صَدِيقِي أَنْجِدْنِي، ضَحِكَ الْأَرْنَبُ قَائِلًا: تَعَالَ
 سَاعِدْنِي أَوَّلًا؛ لِأَرَى أَنَّكَ جَادٌّ بِالْعَمَلِ، ثُمَّ سَأُشَارِكُكَ بِنَاءِ
 بَيْتٍ جَدِيدٍ لَكَ.



أَمْسَحِ الرَّمْزَ

مغامرات القندس بادي، ثورنتون برجس، مؤسسة هنداوي، 2018، بتصرف.

الْوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ : أَحِبُّ أَنْ أَكُونَ أَحِبُّ أَنْ أَكُونَ

وَقَفَتِ الْمُعَلِّمَةُ (دُعَاءُ) فِي الطَّابُورِ الصَّبَاحِيِّ أَمَامَ طَلَبَةِ
الصَّفِّ الثَّانِي، تَأَمَّلَتْ وَجُوهَهُمْ الْمُشْرِقَةَ كَشَمْسِ الرَّيِّعِ
الدَّافِئَةِ الْجَمِيلَةِ، ابْتَسَمَ الطَّلَبَةُ لَهَا، وَهُمْ يَحْثُونَ الْخُطَا بِاتِّجَاهِ
صَفِّهِمْ.

أَحَسَّتْ أَنَّ الْوَقْتَ يَمُرُّ بَطِيئًا وَثَقِيلًا، وَهِيَ تَنْتَظِرُ حِصَّتَهَا.

الآنَ مَوْعِدُ حِصَّتِهَا، تَوَجَّهَتْ إِلَى الصَّفِّ تَقَدَّمَ رَجُلًا
وَتَوَخَّرَ أُخْرَى، كَانَتْ تُسَائِلُ نَفْسَهَا: مَنْ سَيَتَحَدَّثُ أَوَّلًا؟
سَأَخْتَارُ أَكْثَرَهُمْ اجْتِهَادًا، بَلْ سَأَخْتَارُ أَكْثَرَهُمْ جُرْأَةً.

دَخَلَتِ الصَّفَّ، مَا أَحْلَى أَطْفَالَهَا! وَمَا أَصْدَقَ ابْتِسَامَاتِهِمْ!
مَنْ سَيَتَحَدَّثُ أَوَّلًا؟ تَفَاجَأَتْ بِعَدَدِ الْأَصَابِعِ الْكَثِيرَةِ الْمَرْفُوعَةِ،
اخْتَارَتْ (رَايَةَ) وَكَانَتْ الْفُضْلَى اجْتِهَادًا.

تَقَدَّمَتْ (رَايَةً)، ابْتَسَمَتْ، وَقَالَتْ: أَحِبُّ أَنْ أَكُونَ طَيِّبَةً
يَتَدَاوَى عِنْدِي الْأَطْفَالُ.

تَقَدَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ (يَحْيَى) وَكَانَ صَاحِبَ حُضُورٍ قَوِيٍّ،
وَقَالَ: سَأَكُونُ صَانِعَ مُحْتَوَى هَادِفٍ عَلَى وَسَائِلِ التَّوَاصُلِ،
ثُمَّ تَقَدَّمَتْ (أَمْلُ) وَأَخْبَرَتْ أَنَّهَا تُرِيدُ أَنْ تُصَبِّحَ مُحْتَصَةً فِي
الْأَمْنِ السَّيْرَانِيِّ.

أَرَادَتْ أَنْ تَتَحَدَّثَ (رُبَا) لَكِنَّ عُمَرَ يَرْفَعُ إِصْبَعَهُ بِإِصْرَارٍ
قَائِلًا: سَأَكُونُ مُحَامِيًا جَسُورًا يَنْطِقُ عَنِ الْمَظْلُومِينَ.
شَعَرَ الطَّلَبَةُ بِسَعَادَةٍ كَبِيرَةٍ، وَتَمَنَّوْا لَوْ أَنَّ الْحِصَّةَ كَانَتْ
أَطْوَلَ.



أَمْسَحُ الرَّمْزَ

د. أحمد داود خليفة، أكاديمي وكاتب أردني، بتصرف.

الْوَحْدَةُ الْخَامِسَةُ: قِصَصُ الْقُرْآنِ

مُوسَى الرِّضِيعُ

كَانَ فِي مِصْرَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ حَاكِمٌ ظَالِمٌ يُلقَّبُ بِفِرْعَوْنَ،
وَأَعْلَمُهُ مَنْ حَوْلَهُ أَنَّهُ سَيُولَدُ طِفْلٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَكُونُ
إِنْتِهَاءُ مُلْكِهِ عَلَى يَدَيْهِ، فَخَافَ مِنْهُ فِرْعَوْنُ، فَقَرَّرَ أَنْ يَقْتُلَ كُلَّ
مَوْلُودٍ ذَكَرٍ يُولَدُ فِي تِلْكَ السَّنَةِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

وُلِدَ سَيِّدُنَا مُوسَى -عَلَيْهِ السَّلَامُ- فِي تِلْكَ السَّنَةِ، فَشَعَرَتْ
أُمُّهُ بِالْخَوْفِ الشَّدِيدِ عَلَيْهِ مِنْ فِرْعَوْنَ، أَلْهَمَهَا اللَّهُ تَعَالَى أَنْ
تَضَعَهُ فِي صُنْدُوقٍ، ثُمَّ تُلْقِيهِ فِي النَّهْرِ، وَسَيَحْفَظُهُ وَيُعِيدُهُ
إِلَيْهَا سَالِمًا، وَأَمَرَتْ أُمَّ سَيِّدِنَا مُوسَى أُخْتَهُ بِمُرَاقَبَتِهِ مِنْ بَعِيدٍ
حَتَّى لَا يَشْعُرَ أَحَدٌ، فَحَمَلَهُ النَّهْرُ قَرِيبًا مِنْ قَصْرِ فِرْعَوْنَ، فَرَأَاهُ
أَهْلُ الْقَصْرِ وَأَخَذُوهُ، فَلَمَّا رَأَتْهُ السَّيِّدَةُ أَسْيَا زَوْجَةً فِرْعَوْنَ
أَحَبَّهُ كَثِيرًا، وَطَلَبَتْ إِلَيْهِ فِرْعَوْنَ أَلَّا يَقْتُلَهُ، عَسَى أَنْ يَنْفَعَهُمَا
أَوْ يَتَّخِذَاهُ وَلَدًا لَهُمَا.

أَحْضَرَتِ السَّيِّدَةُ آسِيَا الْمُرْضِعَاتِ لِيُرْضِعْنَ سَيِّدَنَا مُوسَى
 -عَلَيْهِ السَّلَامُ-، لَكِنْ شَاءَتْ حِكْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى أَلَّا يَقْبَلَ
 سَيِّدُنَا مُوسَى الرَّضَاعَةَ مِنْ أَيِّ امْرَأَةٍ، فَجَاءَتْ أُخْتُهُ إِلَى زَوْجَةِ
 فِرْعَوْنَ وَأَخْبَرَتْهَا أَنَّ هُنَاكَ امْرَأَةً يُمَكِّنُ أَنْ تُرْضِعَهُ (وَكَانَتْ
 تَقْصِدُ أُمَّهَا)، فَأَرْسَلَتْ زَوْجَةَ فِرْعَوْنَ إِلَى أُمِّهِ، فَأَرْضَعَتْهُ،
 وَهَكَذَا تَحَقَّقَ وَعْدُ اللَّهِ تَعَالَى بِرُدِّهِ إِلَى أُمِّهِ سَالِمًا.



أَمْسَحِ الرَّمْزَ

قصص الأنبياء للأطفال، نادية محمد الجويني، بتصرف